السيد مسلم الحسيني الحلي ودوره في النهضة العلمية والفكرية (1916–1982)

ا.د. نادية جاسم كاظم الشمري

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : Pre338.nadia. jasim @uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: السيد مسلم الحسيني ، الدور الفكري ، النهضة العلمية ، المجتمع الحلي.

كيفية اقتباس البحث

الشمري، نادية جاسم كاظم ، السيد مسلم الحسيني الحلي ودوره في النهضة العلمية والفكرية (1916–1982) ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Sayyid Muslim Al-Husseini Al-Hilli and his role in the Scientific and Intellectual Renaissance (1916–1982)

Prof. Dr. Nadia Jasim Kadhim Al-Shammari
University of Babylon / Babylon Center for Civilization and Historical Studies

Keywords : Sayyid Muslim Al-Husseini, Intellectual Role, Scientific Renaissance, Hilla Society

How To Cite This Article
Al-Shammari, Nadia Jasim Kadhim, Sayyid Muslim Al-Husseini Al-Hilli and his role in the Scientific and Intellectual Renaissance (1916–1982) ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study clarified that Sayyid Muslim al-Husseini al-Hilli was considered one of the prominent Iraqi figures from Hilla, as he was an active and influential scholar in Iraq's intellectual and religious life, distinguished by his combination of seminary teaching, cultural activity, and social work. His efforts helped spread knowledge and expand religious awareness in various cities, especially Hilla, Najaf, and Baghdad, underscoring the importance of the religious scholar's mission in society. His commitment to scholarly work and his refusal to assume official positions reflected his deep dedication to the scholarly and educational mission, making him a prominent scholarly and spiritual authority and one of the main pillars of the intellectual movement in his city. His numerous contributions left a clear mark on Hilla's intellectual and cultural landscape, affirming the vital role of scholars in preserving and developing the community's intellectual identity. He helped sustain the city's scientific and religious movement and develop a generation of students and those interested in religious sciences, reflecting his status as

an influential intellectual and scholarly authority in his community. His scholarly contributions were not limited to teaching; they extended to writing on doctrinal and epistemological issues, which helped solidify religious awareness and enhance Hilla's position as a prominent scientific and cultural center. His scientific and intellectual role also emerged in his poetry about Imam Hussein, where he used narrative verse to convey religious and moral values and promote religious awareness in society. In his verses, he embodied the meanings of martyrdom, justice, and defending principles, drawing inspiration from Hussein's life as a practical model to be emulated, and transforming poetry into an educational and intellectual tool that enriches religious understanding and deepens moral awareness among his readers and students.

الملخص

أوضحت الدراسة أن السيد مسلم الحسيني الحلّي عُدَّ من الشخصيات العراقية الحلية البارزة، فقد كان عالما فاعلا ومؤثرا في الحياة العلمية والدينية في العراق، لما امتاز به من الجمع بين التدريس الحوزوي والنشاط الثقافي والعمل الاجتماعي. وقد أسهمت جهوده في نشر العلم وتوسيع دائرة الوعي الديني في مدن مختلفة لا سيما الحلة والنجف وبغداد ، مؤكدا من خلال ذلك أهمية الدور الرسالي للعالم الديني في المجتمع، وعكس اصراره على مواصلة النشاطات العلمية ورفضه تولّي المناصب الرسمية التزامه العميق بالرسالة العلمية والتربوية، الأمر الذي جعله مرجعا علميا وروحيا بارزا، وأحد الأعمدة الأساسية للحركة العلمية في مدينته، وقد تركت إسهاماته المتعددة أثرا واضحا في المشهد العلمي والثقافي لمدينة الحلة، إذ أكّدت الدور الحيوي للعلماء في الحفاظ على الهوية الفكرية للمجتمع وتطويرها، وأسهمت في استمرار الحركة العلمية والدينية فيها، وتهيئة جيل من طلبة العلم والمهتمين بالعلوم الدينية، بما عكس مكانته كمرجع علمي وفكري مؤثر في مجتمعه. ولم يقتصر عطاؤه العلمي على التدريس فحسب، بل امتدّ إلى التأليف في القضايا العقدية والمعرفية، مما أسهم في ترسيخ الوعي الديني وتعزيز مكانة الحلة كمركز علمي وثقافي متميز. وبرز دوره العلمي والفكري من خلال شعره حول الإمام الحسين، إذ استخدم السرد الشعري كوسيلة لنقل القيم الدينية والأخلاقية وتعزيز الوعي الديني في المجتمع، فقد جسّد في أبياته معاني الاستشهاد والعدل والدفاع عن المبادئ، مستلهماً سيرة الحسين كنموذج عملي يُحتذى به، ليحوّل الشعر إلى أداة تعليمية وفكرية تثري الفهم الديني وتعمّق الإدراك الأخلاقي لدى قرّاءه وطلابه.

المقدمة

يُعد السيد مسلم الحسيني الحلي من الشخصيات المهمة في مدينة الحلة والعراق خلال القرن العشرين، لما امتاز به من دور بارز في النهضة العلمية والفكرية، حيث جمع بين التدريس الحوزوي، التأليف، والإرشاد الديني والفكري، مسهما في نشر المعرفة الدينية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية بين طلبة العلم والمجتمع، وتم اختيار هذا الموضوع لتسليط الضوء على إسهاماته في إحياء الحركة العلمية والثقافية في الحلة، وإظهار دوره في ربط المعرفة الدينية بالواقع الاجتماعي، بالإضافة إلى دراسة تأثير نشاطه التعليمي والفكري في المجتمع. على الرغم من الدور المتميز الذي اظهره السيد مسلم الحلي، إلا أن الدراسات التي بحثت مسيرته العلمية وأثره الفكري والاجتماعي ما زالت محدودة، ولم تُبرز بشكل كافٍ كيفية مساهماته في إحياء الحركة العلمية ونشر الوعي الديني، وربط المعرفة الدينية بالواقع الاجتماعي؛ ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في سد هذه الفجوة وتوضيح أثر نشاطه التدريسي والتأليفي والشعري على المجتمع المحلي. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتتبع مسيرته العلمية والدينية والاجتماعية، مع الاستعانة بالمنهج التاريخي لدراسة السياق الاجتماعي والثقافي للعصر، وإبراز أثر نشاطه التعليمي والفكري في تعزيز الوعي الديني والأخلاقي في المجتمع. .

وقد راودت في ذهن الباحثة الاكاديمية عدة تساؤلات أساسية تسعى هذه الدراسة للإجابة منها : ما هو الدور العلمي والتعليمي الذي مارسه السيد مسلم الحسيني الحلي في مدينة الحلة والعراق عموما؟ وكيف ساهم السيد مسلم الحلي في نشر الوعي الديني وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية بين طلبة العلم والمجتمع؟ وما أثر نشاطه التأليفي والشعري في ترسيخ المفاهيم الدينية والفكرية لدى المجتمع المحلي؟ وكيف ساعدت جهوده في الحلة على إحياء الحركة العلمية والثقافية، وربط المعرفة الدينية بالواقع الاجتماعي؟ وما هي السمات الفكرية والأخلاقية التي ميزت السيد مسلم الحلي وجعلته مرجعًا علميا وروحيا بارزا؟

وطبقا لذلك، استندت الدراسة على محورين رئيسيين: الأول تضمن حياة السيد مسلم الحسيني الحلي منذ ولادته ونسبه ونشأته العلمية، أما الثاني بحث دوره الفكري والعلمي وإسهاماته في النهضة العلمية والثقافية.

المحور الأول: السيد مسلم الحسيني الحلي ولادته ونسبه ونشأته العلمية

ولد السيد مسلم بن حمود العزام بن ناصر بن حسين بن علي بن الحسن ابن هاشم بن عزام الصغير بن محمد بن عزام الكبير آل العالم الحسيني الحلي في مدينة الحلة سنة (١٣٣٤هـ / ١٩١٦م) ، ونشأ في بيئة علمية في كنف والده السيد العلامة حمود بن ناصر الذي كان له اثر

كبير في توجيهه العلمي المتوفى ١٣٧٢هـ / ١٨٩٤م [١] . وانتقل سنة (١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م) إلى النجف الأشرف، حاضرة العلم وموئل الثقافة الإسلامية، وهو في الحادية عشرة من عمره، حيث التحق بحلقات الدرس على أيدي كبار علمائها وأعلامها بالفقه والأصول، والفلسفة والمنطق، والعرفان. ومع تقدّم مسيرته العلمية، أخذت ملامح شخصيته الفكرية والأدبية تتبلور تدريجيا، حتى تبوّأ مكانة شاعرٍ متميز ، وفقيهٍ مجتهد، ومحققٍ متتبع متكلّم، وفيلسوفٍ إسلاميٍّ متمكّن بالحوزة العلمية في النجف الأشرف[٢].

اولا : أساتذته في الفقه والأصول والعلوم الإسلامية

تتلمذ في مسيرته العلمية على أيدي نخبة من كبار العلماء والفقهاء، الذين أسهموا في صقل شخصيته العلمية والفكرية، حيث درس الفقه وأصوله وسائر العلوم الإسلامية على أيدي أعلام العلماء والفقهاء ومنهم على النحو الاتي[٣] :

١. الشيخ اغا ضياء الدين العراقي (١٢٧٨–١٣٦١هـ).
٢. الشيخ محمد حسين الاصفهاني (١٢٩٦–١٣٦١هـ).
٣. السيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني (١٢٨٤–١٣٦٥هـ).
٤. محمد جواد البلاغي (١٢٨٠–١٣٥٢هـ).
٥. الشيخ مرتضى بن الشيخ علي بن الشيخ محمد النجفي الطالقاني (١٢٨٠–١٣٦٤هـ).
٦. محمد حسين كاشف الغطاء ابن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١٢٩٤–١٢٧٤هـ).
٧. السيد محسن الحكيم (١٣٠٦–١٣٩٠هـ).
٨. السيد حسين بن السيد علي بن السيد هاشم الحمامي الموسوي (١٢٩٨–١٣٧٩هـ).
٩. الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين الحلي (١٣٠٩–١٣٩٤هـ).
١٠. السيد عبد الهادي بن السيد اسماعيل الحسيني الشيرازي (١٣٠٥–١٣٨٢هـ).

بدأ مسيرته التعليمية بالتدريس في مدرسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، ثم اصبح من اشهر اساتذة الحوزة العلمية وقضى اكثر وقته في التدريس بالمسجد الهندي في النجف الاشرف مركزا بشكل خاص على شرح التجريد ومنظومة السبزواري [٤]. بعد تحصيله الاجتهاد المطلق بالحوزة العلمية في النجف ونيله مرتبة الاجتهاد، توجّه السيد مسلم إلى مدينة الكاظمية بأمرٍ من آية الله السيد أبي الحسن الأصفهاني [٥] ، حيث أُنيطت به مهمة التدريس، كما أسّس في بغداد جمعية خيرية عُرفت باسم (جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية) ، وقد قام من خلال هذه الجمعية بإنشاء مدرسة دينية أسهمت في نشر الكتب والدراسات المرتبطة بالشؤون الدينية، فضلا

عن إصدار النشرات الدينية وإقامة المناسبات والاحتفالات ذات الطابع الديني، وهكذا اظهر ابو الحسن الاصفهاني دوره المهم والحيوي في نشر العلم وتعزيزه في العراق، الامر الذي نتج عنه تخريج الالاف من محبي المعرفة والعلم من تلك المدارس الدينية [٦]. وكان السيد مسلم الحلي يتنقّل بين الحلة وبغداد، حيث حظي بمكانة علمية مرموقة لدى أهالي المدينتين، الذين حرصوا على الاستفادة من علمه ومعارفه الدينية ، وعلى الرغم من ميله وارتياحه للعمل في الحلة وبين أهلها، فإنه كان يرى ضرورة الحضور الفاعل في بغداد، وايمانا منه بأهمية توسيع دائرة نشر الثقافة الدينية، ولا سيّما بين الشباب الجامعي وعلى مختلف المستويات. وقد شهدت دروسه إقبالا واسعا من الشباب، إلى جانب مشاركة عدد من المختصين في الفلسفة والعلوم الطبية واللغة العربية، الذين كانوا يحرصون على حضور مناقشاته العلمية المفتوحة[٧]. وبعد وفاة والده العالم السيد حمود عام ١٩٥٢م ، عاد السيد مسلم إلى مدينة الحلة بناءً على إلحاح من أهاليها ليكون مرجعا دينيا وإماما للصلاة فيها، كما التقى السياسي العراقي عبد الوهاب مرجان [٨] بالسيد مسلم اثناء زيارته الحلة وعرض عليه تولي منصب القضاء الأعلى، إلا أن السيد مسلم رفض هذا العرض رفضا قاطعا، مفضلا البقاء في التدريس والإشراف الديني ولم ينقطع عن دروسه ومحاضراته، وانخرط في التأليف والنشاطات العلمية والدينية الأخرى، و أصرّ أهالي الحلة على أن يحل السيد مسلم محل والده، فاستجاب لهم، فكان لسنوات طويلة المرجع الروحي والتعليمي لتلاميذه وسكان المدينة[9].

ثانيا : تلاميذه في الفقه والأصول والعلوم الإسلامية

درس على يديه عدد كبير من العلماء والباحثين البارزين، ممن استفادوا مباشرة من علمه وتعاليمه، ومن أبرز تلاميذه الرسميين في الفقه والأصول والعلوم الإسلامية على النحو الاتي[١٠] :

١.السيد علي الحسيني السيستاني .
٢.الشيخ علي الغروي.
٣. الشيخ بشير بن الشيخ حسين الباكستاني النجفي.
٤.السيد علي البعاج.
٥. السيد علاء الدين الغريفي.
٦. الشيخ علي بدر الدين العاملي.
٧. الشيخ طه الفتلاوي.
٨. السيد عبد الستار الحسني.

٩. السيد حمود الهاشمي.

١٠.الشيخ حسن عوض.

١١. الدكتور عبد الجبار الرفاعي.

١٢.السيد عبد الرحيم العميدي.

١٣. السيد عبد الله الإحسائي.

١٤.السيد محمد علي رجائي.

١٥.السيد علي الحسني البغدادي.

١٦.الشيخ محمد اليعقوبي.

١٧. والشيخ محمد علي العمري .

١٨.والسيد حسن الكشميري.

١٩. الشيخ عبد الأمير الجمري.

٢٠.الدكتور محمد طه هادي ناجي السلامي ..... وغيرهم

ثالثا: مؤلفات السيد مسلم الحسيني الحلي [١١]:

أسهم السيد مسلم الحسيني الحلي بإرث علمي وأدبي غني له العديد من المؤلفات منها:

- الميزان الصحيح طبع في النجف (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م) .
- (القرآن والعقيدة أو آيات العقائد)، طبع في النجف عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠ واعيد طبعه في قم عام٢٠٠٢م
- (الأصول الاعتقادية في الإسلام) طبع في النجف ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥
- (الزكاة) نشرته جمعية المقاصد الاسلامية في بغداد عام ١٩٥١م
- (الصوم) بجزئيه الاول والثاني نشرته جمعية المقاصد الاسلامية .
- (بحث في الرضاع).
- (المسائل في شرح الرسائل).
- (اليقين عند علماء الأخلاق).
- (نقد كتاب الوصية لحسين علي الأعظمي).
- الآراء المختلفة أو الوضع عند أهل اللسان.

ثانيا : كتبه المخطوطة

- (المسائل في شرح كتاب الرسائل للشيخ الأعظم مرتضى الانصاري).
- (بلوغ الغاية في شرح الكفاية) في ثلاثة اجزاء .

- (العلم والعقيدة) يتضمن عدة اجزاء .
- (نظرة في المادة أو مناظرة مع الماديين).
- (الطرائف العلمية والظرائف الأدبية).
- (ديوان شعر) نشر في الحلة عام ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م .

ثالثا : مقالات السيد مسلم الحلي المنشورة في الصحف والمجلات العراقية والعربية لا سيما مجلة الغري ، مجلة الايمان ، وجريدة السجل ومن اهم عناوين مقالاته(*):

- مقالة تعدد مراتب اليقين عند علماء الاخلاق .
- (موقع علم الأخلاق بين العلوم)، (الوسط عند علماء الأخلاق)
- مقالة نقد كتاب الوصية للأستاذ حسين علي الاعظمي.
- الاسلام دين الوحدة .
- في مولد الامام المنتظر .

رابعا : آراء العلماء حول شخصيته العلمية والأخلاقية

كتب عنه الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء كلمة مختصرة على كتابه "الميزان الصحيح"، المطبوع عام 1365هـ / ١٩٤٦م، أشاد فيها بمكانته العلمية والأخلاقية، فقال: إنه بعد الاطلاع على الكتاب وجده قرة عينه وقرّة عين العلم والفضيلة، والحسب والنسب، والتقى والصلاح، وعدّه قوي الحجة، واسع الاطلاع، حسن الأسلوب، قد أعطى الحقيقة حقها، ورد الحجر من حيث جاء .وختم بالثناء عليه **قائلًا**"[12] : " **فجزى الله ولدنا العزيز الدارس عندنا، والمدرس في مدرستنا نعم الجزاء، ولا زال مؤيدا ومسدّدا بعناية الحق ودعاء أبيه الروحي**".

وقال عنه السيد حسن الأمين [١٣]: " "**كان أحد المدرسين المعروفين بالفضل والتحقيق وكان يقضي أكثر أوقاته في التدريس والتعليم، وكان مقر درسه مسجد الهندي وأكثر ما كان يدرس شرح التجريد، ومنظومة السبزواري**".

وقال عنه الشيخ جبار مكاوي" : **عاصرناه أكثر من عشرين سنة، فرأيناه عالماً موسوعيا لا يشق له غبار، وكان متضلعا متبحرا في اللغة والأدب والبلاغة والشعر والمنطق والفلسفة وعلم الكلام، فضلا عن اختصاصه الدقيق في علم الفقه والأصول، عرفه أهل مدينته بالورع والتقوى والتواضع والزهد في المعيشة**"[14] .

وصفه الشيخ محمد السماوي المتوفى ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م بأنه أحد المدرسين المعروفين بالفضل والتحقيق في النجف الاشرف[١٥]. .

المحور الثاني : السيد مسلم الحسيني الحلي ودوره الفكري والعلمي.

كان للسيد مسلم الحسيني دور علمي بارز في مدينة الحلة، فقد عاد السيد مسلم من النجف إلى الحلة بعد وفاة اخيه العلامة السيد هادي عزام الحسيني عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م بتكليف من أهلها ليقوم مقامه ، فكلفه المرجع السيد ابو القاسم الخوئي ، فاستجاب له وعدّ مرجعا دينيا وأخلاقيا واجتماعيا ساهم في توجيه المجتمع نحو الفضيلة والورع وحسن السلوك، وهو ما أكسبه احترام الحليين ، فقد عدّ إماما للصلاة بـ (مسجد الكطانة) في السوق الكبير ، وأصبح مركز إشعاع علمي وديني للمدينة، حيث كان الناس يتوافدون إليه للفتوى والتوجيه الديني[16].

وعدّ السيد مسلم الحسيني إحدى الشخصيات العلمية البارزة التي أسهمت في إثراء الحياة الفكرية والعلمية في مدينة الحلة خلال القرن العشرين. فقد جمع بين التكوين الحوزوي الرصين والانفتاح الواعي على قضايا المجتمع وفقا لقول اية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم انفتاح الحوزة على مشاكل الامة التي لا تنحصر بإعطائها الرؤية والموقف الصحيح ، وانما يحصل من خلال التعايش مع همومها ومشاكلها لان الحوزة العلمية لها ادوار رسالية[١٧] . والرسالة تقدم الرؤية الصحيحة والحكم الصائب الذي عبر عنه القران **الكريم** " **يتلو عليهم اياته** "[١٨] . الأمر الذي مكّنه من أداء دور علمي فاعل تجاوز حدود التدريس التقليدي إلى الإسهام في بناء الوعي الديني والفكري. وقد انعكس ذلك في نشاطه العلمي داخل الحوزات والمدارس الدينية ، مع الحرص على ترسيخ المنهج الاستدلالي القائم على البحث والنقاش العلمي[١٩].

واصلَ السيّد مسلم الحسيني الحلّي نشاطه العلمي والتدريسي في مدينة الحلة، حيث ألقى دروسه في مسجدي الكطانة وآل كَبّة، متداولا علوم الفقه والأصول والمنطق والفلسفة الإسلامية. وقد أسهم هذا النشاط العلمي المتواصل في استقطاب عدد كبير من طلاب العلم من داخل الحلة وخارجها، فضلا عن ذلك محاضراته الدينية لا سيما في شهر رمضان المبارك ، وتجلّى في سعيه إلى ربط المعرفة الدينية بالواقع الاجتماعي، وإبراز دور العالم الديني في الإصلاح والتوجيه. وقد أسهمت جهوده في إحياء الحركة العلمية في المدينة، سواء من خلال التعليم المباشر أو عبر تشجيع الطلبة على التحصيل العلمي والالتزام بالأخلاق العلمية، ولم يقتصر تأثيره على الجانب العلمي فحسب، بل امتد ليشمل البعد الثقافي والاجتماعي، إذ عُرف السيّد مسلم بمواقفه المعتدلة ونبذ التعصّب، وهو ما انعكس في أسلوبه التدريسي ومنهجه الفكري، فقد حرص على ترسيخ قيم التسامح واحترام الرأي الآخر بين طلبة العلم، بعيدا عن الغلو أو التشدد، مؤكدا على وحدة المجتمع وتماسكه على أساس الفهم الصحيح للدين ،الأمر الذي عزّز مكانة المدينة وجعلها مركزا علميا وثقافيا واجتماعيا وفكريا مرموقا[٢٠].

ولم يقتصر السيّد مسلم الحسيني الحلّي في عطائه العلمي على التدريس فحسب، بل امتدّ ليشمل مجالات التأليف والنشر العلمي خلال فترة إقامته في مدينة الحلة؛ إذ انصرف إلى تدوين عدد من المؤلفات والدراسات الدينية والفكرية التي عكست عمق اهتمامه بالقضايا العقدية والمعرفية، التي تشمل أصول العقيدة الإسلامية ومباحث الاعتقاد الأساسية، وما يتصل بها من قضايا التوحيد والنبوة والمعاد. ومن أبرز ما ألّفه في هذا المجال كتابا الميزان الصحيح، الذي ركّز على ترسيخ المفاهيم الدينية والأسس العقدية، والأصول الاعتقادية في الإسلام، الذي عالج أصول الاعتقاد ومباحثها التفصيلية، اللذان شكّلا إضافة علمية مهمّة وأسهمَا في ترسيخ المفاهيم الدينية والفكرية لدى طلبة العلم وأفراد المجتمع. وقد أدّت هذه المؤلفات دورا فاعلا في نشر المعرفة الدينية وتعزيز الوعي الثقافي، فضلا عن دعم الحركة العلمية في مدينة الحلة، بما ينسجم مع مكانتها بوصفها إحدى الحواضر العلمية البارزة في تلك المرحلة [٢١].

وهناك مثال حي على الدور الفكري والأخلاقي للسيّد مسلم الحسيني الحلّي، إذ وظف الشعر كوسيلة تعليمية وأخلاقية، مع تعزيز قيم الاعتدال والدفاع عن الدين، وهو امتداد طبيعي لنشاطه التعليمي والتأليفي في مدينة الحلة، ومن خلال تتبّع نتاجه الشعري يتبيّن أن رثاء الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) يحتل مكانة بارزة في ديوان السيد مسلم الحسيني الحلي، إذ حظي هذا الغرض بعناية خاصة تفوق سواه، لما للإمام الحسين من منزلة رفيعة ومكانة عميقة في وجدان الشاعر وإحساسه، وهو ما انعكس في قصائده الحسينية التي جاءت من أصدق شعره عاطفة، وأكثره نضجًا تجربة ، وأقواه تأثير.

وتتجلّى عظمة الإمام الحسين في استشهاده من أجل إحقاق الحق، وترسيخ العدل، والدفاع عن المبادئ السامية، وإحياء القيم الإنسانية، إذ غدا رمزا أعلى للبطولة الإسلامية في سبيل الحق. وقد عبّر السيد مسلم الحسيني الحلي عن هذا المعنى في شعره، مستلهما سيرة الإمام الحسين بوصفها نموذجًا خالدا يُحتذى به، قائلا [٢٢]:

القى الحسين لنا في سيره سِيرا قد أوسعها الورى بحثا وتدوينا

قد سنّها مثلًا أعلى لكل عُلا دروسَ عزٍّ وأبقاها قوانينا

عكس السيد مسلم الحسيني الحلي في شعره أن سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ليست مجرد أحداث تاريخية، بل نموذج حي يُدرس ويقتدى به، فقد وسّع الناس دراسة سيرته وتدوينها عبر العصور. وابرز الشاعر أن الحسين سنّ مثلًا أعلى لكل عُلا، وجعل من سيرته دروسا للعزة والكرامة وقواعد ثابتة للأخلاق والسلوك، مما يحوّل رثاء الحسين من مجرد تعبير عن الحزن

الى وسيلة لبناء الوعي الديني والفكري والاجتماعي ، ويظهر هنا الدور للشاعر بوضوح، إذ وظف الشعر لنقل القيم الإسلامية والإنسانية، وتثبيت المبادئ العليا، وتأصيلها كنماذج قياسية يمكن الاقتداء بها، ليصبح شعره أداة تربوية ومعرفية تتجاوز الجانب العاطفي لتؤثر في الفكر والسلوك على المدى الطويل.

ومن الإشارات التاريخية في شعر السيد مسلم الحسيني الحلي، أنه تناول الأشخاص الذين شاركوا في قتل الإمام الحسين (عليه السلام)، معبّرًا عن الحسرة والأسف على هذه الجريمة التاريخية . وقد ركّز بشكل خاص على شمر بن ذي الجوشن [٢٣] ، الذي تُنسب إليه جريمة قطع رأس الحسين قائلا[٢٤] :

يا ويح شمر أي رأس حز من سنأثر بصدارة الرؤساء

اشار السيد مسلم الحسيني الحلي في هذا البيت الشعري إلى مسؤولية شمر بن ذي الجوشن في قتل الإمام الحسين (عليه السلام) ، معبّرا عن الحسرة والاستنكار التاريخي لهذه الجريمة، وتوظيفه للشعر في هذا السياق يظهر دوره الفكري : فهو وثق التاريخ، للإشارة الى المسؤولية الأخلاقية للفاعلين، ونقل درسا للأجيال حول الحق والظلم. وبذلك، تحول الشعر من مجرد رثاء إلى أداة للتوجيه الفكري والأخلاقي، وتربية الوجدان على العدل والوعي بالقيم التاريخية.

وانطلاقا من المنظور القيمي والإنساني ،صاغ الشاعر السيد مسلم الحلي أبياته في إطارٍ أخلاقي وإنساني عميق، أبرز فيه قيم العزّة، والحرية، ورفض الذل، مستلهما مواقف أهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم في الدفاع عن الدين والعدالة. وتضمنت القصيدة اثنين وأربعين بيتًا، تتدرج في عرض المعاني من تمجيد الإباء الإنساني إلى إدانة الانحراف والفساد، مؤكدة أن نهضة الإمام الحسين لم تكن حدثا عابرا، بل مبدأً خالدا في ضمير الإنسانية قائلا[٢٥] :

مواردُ الذلِّ يأبـــى وردَها الصيدُ والـــحرُّ يأبى بأن يُلوى له جيدُ
إن يُمنعُ الـــحرُّ عن وِردٍ فإنَّ له كأسُ الردى دونَ كأسِ الذلِّ موردُ
دَينٌ على الحرِّ مـفروضُ الوفاءِ بهِ أن لا يُذلَّ ووعدٌ منه موعـــودُ
يأبى الأبيُّ بأن يُـــعطي يداً بيدٍ إلاّ لعزٍّ وعيشُ الـــعزِّ منشودُ

عكست هذه الأبيات رؤية الشاعر السيد مسلم الحلّي الفكرية، التي اكد من خلالها أن الكرامة والحرية قيمٌ إنسانية أصيلة لا تقبل المساومة، موظفا شعره أداةً للتوعية وترسيخ الوعي الأخلاقي في المجتمع.

واشار السيد مسلم الحلّي إلى الإمام الحسين (عليه السلام) مشيدا بشجاعته وعلمه قائلاَ[٢٦]

ورأسُكَ في الرمحِ يتلو الكتابَ يُـــرتِّلُ آياتِهِ مُعْربا

تجلى الدور العلمي للسيد مسلم الحسيني الحلّي في شعره من خلال تركيزه على العلم والدين والعقيدة كقيم أساسية في حياة الفرد والمجتمع. فقد وظف الشعر كوسيلة لتثبيت المعرفة الدينية، وتوجيه الناس إلى طلب العلم، وحثّهم على الالتزام بالمبادئ العقائدية، مما عكس دوره كعالم ومربّي وفقيه له تأثير تربوي وفكري واضح في كتابه (العلم والعقيدة) الذي يتضمن عدة اجزاء وقد ارخه السيد حسين الحلي قائلا[٢٧] :

يا مسلم الدين والعقيدة افد بآرائك السديدة
فقد أنرت الطريق قيلا بأي قرآننا المجيدة
أنا سلكت الطريق أرخ ثبت العلم والعقيدة

يتضح من هذا البيت أن السيد مسلم الحسيني الحلّي لم يكن مجرد شاعر، بل كان عالما ومربيا وفقيها، إذ يظهر دوره العلمي من خلال تأكيده على العلم والدين والعقيدة، ودعوته للآخرين للاستفادة من المعرفة الدينية، وتمسكه الشخصي بالعلم كمبدأ ثابت في حياته عكس التوازن بين الجانب الفكري والسلوكي في شخصيته، وبرزت مكانته كمرجعية علمية وفكرية في مجتمعه.

توفي السيد مسلم الحسيني في الحلة في الثالث عشر من شهر اذار سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨٢م ونقل جثمانه في موكب مهيب الى النجف الاشرف فدفن فيها [٢٨].

الخاتمة

توصلت الباحثة الاكاديمية إلى عدة استنتاجات رئيسية يمكن تلخيصها على النحو التالي:

اولا : اوضحت الدراسة أن السيد مسلم الحسيني الحلّي كان شخصية علمية وفكرية بارزة في مدينة الحلة، حيث جمع بين التدريس، التأليف، والإرشاد الديني والفكري له دورا محوريا في توجيه المجتمع نحو الفضيلة وحسن السلوك، وترسيخ المعرفة الدينية والعقائدية، مما أكسبه احترام الجميع وجعل منه مرجعا علميا وأخلاقيا امتد تأثيره إلى المدارس والحوزات العلمية، وتعليم الفقه والأصول والمنطق والفلسفة الإسلامية، وربط المعرفة الدينية بالواقع الاجتماعي .كما ساهم في إحياء الحركة العلمية والثقافية في المدينة، ونشر قيم الاعتدال والتسامح واحترام الرأي الآخر بين طلاب العلم.

ثانيا : كشف موضوع البحث إن السيد مسلم الحسيني الحلّي من خلال مؤلفاته وأعماله العلمية، أسس قواعد علمية وفكرية متينة استفاد منها عامة الناس وطلاب العلم على حد سواء. وقد عكست هذه المؤلفات اهتمامه العميق بالقضايا العقدية والمعرفية، وساهمت في تعزيز الفهم الديني والفكري الصحيح في المجتمع. كما أسهمت في نشر الثقافة والوعي العلمي، ودعم الحركة العلمية في مدينة الحلة، مما عزز مكانتها كمركز علمي وثقافي مرموق. وبذلك برز السيد مسلم

الحلّي كدور علمي وفكري متكامل يجمع بين التأليف والتعليم والتوجيه الديني والأخلاقي، ليظل إرثه مرجعا للفكر والتعليم للأجيال القادمة.

ثالثا : إن السيد مسلم الحلّي ترك إرثا علميا وفكريا بارزا، ساهم في تعزيز مكانة الحلة مركزا فكريا وعلميا وثقافيا مرموقا، وأصبح مثالا متكاملا للعالم المربي والفقيه والمفكر.

التوصيات

١. الاهتمام بجمع تراث السيد مسلم الحسيني الحلي وتحقيقه علميا، ولا سيما مؤلفاته المخطوطة وديوانه الشعري، ونشرها ضمن طبعات محققة مع دراسة نقدية تظهر قيمتها العلمية والفكرية.

٢. تشجيع الدراسات الأكاديمية المتخصصة التي تتضمن فكره العقدي ومنهجه العلمي، وربطها بسياق الحركة العلمية في الحلة والنجف خلال القرن الرابع عشر الهجري.

٣. إدراج سيرته وإسهاماته ضمن المناهج الدراسية في أقسام التاريخ والفكر الإسلامي والأدب العربي، لما تمثله شخصيته من نموذج للعالم الرسالي الجامع بين العلم والعمل.

٤. إقامة ندوات ومؤتمرات علمية تعنى بدراسة أعلام الحلة، وفي مقدمتهم السيد مسلم الحسيني، بهدف إحياء الذاكرة العلمية للمدينة وتعزيز الهوية الثقافية المحلية.

٥. إجراء دراسة مقارنة بين شعره الحسيني وشعر معاصريه من علماء الحلة والنجف، لبيان خصوصية خطابه الشعري وأثره في ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية.

٦. توثيق دوره الاجتماعي والإصلاحي من خلال جمع الروايات الشفوية والمصادر المحلية، حفاظا على الذاكرة التاريخية من الضياع.

٧. تشجيع طلبة الدراسات العليا على تناول أبعاد جديدة في شخصيته، مثل أثره في تكوين النخب الدينية في الحلة، أو دوره في الحفاظ على الهوية الفكرية في ظل التحولات السياسية والاجتماعية.

الهوامش

(١)مسلم بن حمود الحسيني الحلي ،القران والعقيدة ، قم ، ٢٠٠٢م ص١٢ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام ، ص١٣٨؛ سعد الحداد ، الحسين في الشعر الحلي ، منشورات دار الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٧، ص٣٨٩ .

(٢) كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى عام٢٠٠٢ ، ٥ / ١٣٧٩; ديوان السيد مسلم حمود الحلي ، الحلة ، مكتبة الصادق ، ٢٠٠٨; حسن الامين، مستدركات اعيان الشيعة ، منشورات دار التعارف ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص٢٥٨; حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين : ٣/ ٢٤٢

[٣]مسلم بن حمود الحسيني الحلي ،القران والعقيدة ، ص٦–١٠؛ حسن الامين ، االمصدر السابق ، ٢ / ص٢٥٨; حازم الحلي ، الحلة واثرها العلمي والادبي ، ٢٠١٠، ص٣٠٩' عبد الرضا عوض ، شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية وما بعدها ، بابل ، ٢٠٠٣، ص٢٧٨.

[٤]مسلم بن حمود الحسيني الحلي ،القران والعقيدة ، ص١٣.

[٥]السيّد أبو الحسن الأصفهاني (١٢٨٤–١٣٦٥هـ / ١٨٦٦–١٩٤٥م) : أحد كبار مراجع الشيعة الإمامية في القرن الرابع عشر الهجري، وُلد في مدينة أصفهان بإيران، وهاجر إلى النجف الأشرف حيث برز في الفقه والأصول حتى بلغ مرتبة المرجعية العليا بعد وفاة الآخوند الخراساني، وامتاز بسعة علمه، ودقّة أصوله، واعتدال منهجه الفقهي، إضافة إلى دوره الاجتماعي والديني البارز، إذ كان له اهتمام كبير بتنظيم شؤون الحوزة العلمية، ورعاية شؤون الطلبة والعلماء، وإيفادهم إلى مختلف المدن لأداء مهام التدريس والإرشاد، تخرّج على يديه عدد كبير من العلماء والمجتهدين، وكان له تأثير واضح في الحياة الدينية والفكرية في العراق وخارجه، ويُعدّ من الشخصيات المحورية في تاريخ المرجعية الدينية في النجف الأشرف خلال النصف الأول من القرن العشرين.
عبد الله احمد اليوسف ، المرجعية المتميزة السيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني انموذجا ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص١٧–١٨.

[٦]فارس عزيز مسلم ، اراء في فكر السيد عزام الحلي ،منشورات دار الفرات ، بابل ، ٢٠١١؛عبد الله احمد اليوسف ، المصدر السابق ، ص٥٦–٥٧

[٧]حازم الحلي ، المصدر السابق ، ص٣١٠.

[٨]عبد الوهاب مرجان (١٩٠٩–١٩٦٤) : سياسي عراقي من مدينة الحلة، شغل عدة مناصب حكومية ونيابية مهمة خلال العهد الملكي العراقي، أبرزها رئيس وزراء العراق من الخامس عشر من شهر كانون الأول عام ١٩٥٧ حتى الثالث من شهر آذار عام ١٩٥٨. للمزيد من التفاصيل ينظر : لطيف نجم عبد الله الجبوري، عبد الوهاب مرجان ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ، منشورات التميمي ، النجف ، ٢٠١١.

[٩]مسلم بن حمود الحسيني الحلي ،القران والعقيدة ، ص٧؛ فارس عزيز مسلم ، المصدر السابق ، ص٨.

[١٠] ديوان السيد مسلم الحلي : المقدمة –ك–ل; حازم الحلي ، المصدر السابق ، ص٣١٠–٣١١؛ فارس عزيز مسلم ، المصدر السابق ، ص٩.

[١١]سعد الحداد ، *موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية ٢٠٠٠* ، ج١ ، مكتبة الغسق ، الحلة ، ٢٠٠١، ص٢٢٩–٢٣٠ ؛محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر والادب في النجف ، ص١٣٨ ؛ صباح نوري المرزوك ، مؤلفات الحليين المطبوعة ، بابل ، ٢٠٠٩ ، ص١٨٠; مسلم بن حمود الحسيني الحلي ،القران والعقيدة ، ص١٣–١٤.

(*) سعد حداد ، الحسين في الشعر الحلي ج ١ ، ص ٣٨٩–٣٩٢؛ كامل سلمان الجبوري، الإمام الحسين في الشعر النجفي ج ٤ ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧؛ حازم الحلي ، المصدر السابق ، ص٣١٢.

[١٢] فارس عزيز مسلم ، اراء في فكر السيد مسلم عزام الحسيني ، ص٧.

[١٣]حسن الامين ، المصدر السابق ، ص٢٥٨.

[١٤]جبار جاسم مكاوي ، مائة عالم وعالم من علماء الحلة الفيحاء ، منشورات دار الفرات ، الحلة ، ٢٠١٢، ص١٥٦.

(١٥) كاظم عبود الفتلاوي ، المنتخب من اعلام الفكر والادب ، منشورات مؤسسة المواهب ، بيروت ، ١٩٩٩، ص ٦٥٢ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر والادب في النجف ، ص١٣٨ ؛ سعد الحداد ، المصدر السابق ، ص٣٨٩؛ فارس عزيز مسلم ، اراء في فكر السيد مسلم عزام الحسيني ، ص١٠.

(١٦) للمزيد من التفاصيل ينظر : مسلم حمود الحسيني الحلي ، الميزان الصحيح ، ط٢ ، منشورات المواهب ، النجف ، ٢٠١١؛ الأصول الاعتقادية في الإسلام ، النجف ، ١٩٦٣ ؛ صباح نوري المرزوك ، مؤلفات الحليين المطبوعة ، ٢٠٠٩، ص١٨٠؛ فارس عزيز مسلم ، اراء في فكر السيد مسلم عزام الحلي ، ص١٠.

(١٧) محمد باقر الحكيم ، الحوزة العلمية المشروع الاسلامي والحضاري ، منشورات مطبعة النخيل ، ٢٠٠٣، ص٩٣-٩٤.

(١٨)آل عمران : ١٦٤، الجمعة :٢.

(١٩)مسلم بن حمود الحسيني الحلي ، القرآن والعقيدة ، منشورات مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٦٠ ؛عبد الرحيم الغراوي ، معجم شعراء الشيعة ج ٣٤ ، النجف ، ٢٠١٢، ص ١٣٠.

(٢٠) سعد الحداد ، الحسين في الشعر الحلي ج ١ ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣ ، كامل سلمان الجبوري، الإمام الحسين في الشعر النجفي ج ٤ ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧.

(٢١)للمزيد من التفاصيل ينظر :" صباح نوري المرزوك ، مؤلفات الحليين المطبوعة ، ص١٨٠.

(٢٢)ديوان السيد مسلم حمود الحلي ، منشورات دار الصادق ، بابل ، ط١، ٢٠٠٨، ص١٧٤؛ فارس عزيز مسلم ، شعراء حليون ، الطبعة الاولى ، بابل ، ٢٠٠٩ ، ص٧٩.

(٢٣)شِمر بن ذي الجوشن الضبابي الكلابي :أحد قادة الجيش الأموي، من أهل الكوفة، ارتبط اسمه بواقعة كربلاء سنة 61هـ / ٦٨٠م، ويُعدّ في المصادر التاريخية من المشاركين في قتل الإمام الحسين بن علي (عليه السلام). للمزيد من التفاصيل ينظر : ابو الحسن علي بن عُمَر الدار قطني البغدادي، المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد ، منشورات دار الغرب الإسلامي، ، بيروت، ص. ٥١٨؛ شمس الدين الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ج. ٢، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٦٣، ص ٢٨٠.

(٢٤)ديوان السيد مسلم حمود الحلي ، المصدر السابق ، ص٨.

(٢٥) ديوان السيد مسلم الحلي ، المصدر السابق ، ص٤١ ؛ سعد الحداد ، الحسين في الشعر الحلي ، منشورات قم ، ايران ، ٢٠١٥ ، ٣/٣٩١-٣٩٢.

(٢٦) ديوان السيد مسلم حمود الحلي ، ص١١.

(٢٧)محمد بن السيد ، تواريخ شعرية ، ص٤٦-٤٧؛ ديوان السيد مسلم الحلي –المقدمة .

(٢٨)مسلم الحلي ، القران والعقيدة ، ص١٤.

المصادر

- ابو الحسن علي بن عُمَر الدار قطني البغدادي، المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد ، منشورات دار الغرب الإسلامي، ، بيروت ، ١٩٨٦.
- جبار جاسم مكاوي ، مائة عالم وعالم من علماء الحلة الفيحاء ، منشورات دار الفرات ، الحلة ، ٢٠١٢.
- حازم الحلي ، الحلة واثرها العلمي والادبي ، بابل ، ٢٠١٠.

- حسن الامين، مستدركات اعيان الشيعة ، منشورات دار التعارف ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- ديوان السيد مسلم حمود الحلي ، منشورات دار الصادق ، ط١ ، بابل ، ٢٠٠٨.
- سعد الحداد ، الحسين في الشعر الحلي ، منشورات دار الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٧.
- ـــــــــــ ، الحسين في الشعر الحلي ، منشورات قم ، ايران ، ٢٠١٥ .
- شمس الدين الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ج. ٢، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٦٣.
- صباح نوري المرزوك ، مؤلفات الحليين المطبوعة ، بابل ، ٢٠٠٩ .
- عبد الله احمد اليوسف ، المرجعية المتميزة السيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني انموذجا ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ٢٠١١.
- عبد الرحيم الغراوي ، معجم شعراء الشيعة ج ٣٤ ، النجف ، ٢٠١٢.
- عبد الرضا عوض ، شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية وما بعدها ، بابل ، ٢٠٠٣.
- فارس عزيز مسلم ، اراء في فكر السيد عزام الحلي ،منشورات دار الفرات ، بابل ، ٢٠١١.
- ـــــــــــ ، شعراء حليون ، ط١ ، بابل ، ٢٠٠٩ .
- كاظم عبود الفتلاوي ، المنتخب من اعلام الفكر والادب ، منشورات مؤسسة المواهب ، بيروت ، ١٩٩٩.
- كامل سلمان الجبوري، الإمام الحسين في الشعر النجفي ج ٤ ، ٢٠٠٩.
- لطيف نجم عبد الله الجبوري، عبد الوهاب مرجان ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ، منشورات التميمي ، النجف ، ٢٠١١.
- محمد باقر الحكيم ، الحوزة العلمية المشروع الاسلامي والحضاري ، منشورات مطبعة النخيل ، ٢٠٠٣، ص٩٣–٩٤.
- مسلم بن حمود الحسيني الحلي ،القران والعقيدة ، قم ، ٢٠٠٢.
- ـــــــــــ ، الميزان الصحيح ، ط٢ ، منشورات المواهب ، النجف ، ٢٠١١؛ الأصول الاعتقادية في الإسلام ، النجف ، ١٩٦٣ ؛
- ـــــــــــ ، القرآن والعقيدة ، منشورات مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٦٠.

ثانيا : الموسوعات والمعاجم العربية

- حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، بغداد ، ١٩٩٥.
- سعد الحداد ، موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية ٢٠٠٠ ، ج١ ، مكتبة الغسق ، الحلة ، ٢٠٠١.
- كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى عام٢٠٠٢ ، الطبعة الاولى ، ج٥، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت ،ى٢٠٠٣.
- محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر والادب في النجف خلا ل الف عام ، النجف ، ١٩٦٤.

First: Sources and References

•Abdullah Ahmed Al-Youssef, The Distinguished Authority of Sayyid Abu Al-Hassan Al-Musawi Al-Isfahani as a Model, First Edition, Beirut, 2011.

•Abu al-Hasan Ali ibn Umar al-Darqutni al-Baghdadi, Al-Mu'talif wal-Mukhtalif, edited by: Muwaffaq ibn Abdullah ibn Abd, Dar al-Gharb al-Islami Publications, Beirut.

•Abdul Ridha Awad, Poets of Hilla Al-Sayfiyya During the Mazyad Emirate and After, Babylon, 2003.

•Abdul Rahim Al-Gharawi, Dictionary of Shi'a Poets, Vol. 34, Najaf, 2012.

•Al-Qur'an wa Al-'Aqidah, Al-Qada'a Press Publications, Najaf, 1960.

•Diwan of Sayyid Muslim Hammoud al-Hilli, Dar al-Sadiq Publications, 1st ed., Babylon, 2008.

•Faris Aziz Muslim, Views on the Thought of Sayyid Azzam Al-Hilli, Dar Al-Furat Publications, Babylon, 2011.

•Hassan al-Amin, Mustadrakat A'yan al-Shi'a, Dar al-Ta'aruf Publications, Beirut, 1989.

•Hazem al-Hilli, Hilla and its Scientific and Literary Impact, Babylon, 2010.

• •Jabbar Jassim Makawi, One Hundred Scholars of Hilla, Dar al-Furat Publications, Hilla, 2012.

•Kadhim Aboud Al-Fatlawi, Selected Figures of Thought and Literature, Al-Mawaheb Foundation Publications, Beirut, 1999.

•Kamil Salman Al-Jubouri, Imam Hussein in Najafi Poetry, Vol. 4,ز٢٠٠٩

•Latif Najm Abdullah Al-Jubouri, Abdul Wahab Marjan and His Political Role in Contemporary Iraqi History, Al-Tamimi Publications, Najaf, 2011.

•Muhammad Baqir Al-Hakim, The Religious Seminary: The Islamic and Civilizational Project, Al-Nakheel Press Publications, 2003, pp. 93-94.

• Muslim ibn Hamoud Al-Husseini Al-Hilli, The Qur'an and Creed, Qom, 2002.

•————————Al-Mizan Al-Sahih, 2nd ed., Al-Mawahib Publications, Najaf, 2011; Al-Usul Al-I'tiqadiyya fi Al-Islam, Najaf, 1963.

•Sa'd al-Haddad, Al-Husayn in the Poetry of Hilla, Dar al-Diya' Publications, Najaf, 2007.

• ———————————— Al-Husayn in the Poetry of Hilla, Qom Publications, Iran, 2015.

Sabah Nouri Al-Marzouq, Printed Works of the People of Hilla, Babylon, 2009.

•————————————, Poets of Hilla, First Edition, Babylon, 2009.

•Shams al-Din al-Dhahabi, Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, vol. 2, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, 1963.

Second: Arabic Encyclopedias and Dictionaries

•Hamid Al-Matba'i, Encyclopedia of Iraqi Figures in the Twentieth Century, Baghdad, 1995.

•Kamil Salman Al-Jubouri, Dictionary of Poets from the Pre-Islamic Era until 2002, 1st ed., Vol. 5, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya Publications, Beirut, 2003.

• Muhammad Hadi Al-Amini, Dictionary of Intellectual and Literary Figures in Najaf over a Thousand Years, Najaf, 1964.

•Sa'd Al-Haddad, Encyclopedia of Hilla Figures from the Founding of Hilla until the End of 2000, Vol. 1, Al-Ghasaq Library, Hilla, 2001.